الأمم المتحدة A/CN.10/PV.207

الجمعية العامة
هيئة نزع السلاح

الوثائق الرسمية

الجلسة ٢٠٧
الاثنين، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد هوفمان . . . . . (ألمانيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

افتتاح الدورة

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعلن افتتاح الدورة التنظيمية لهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة لعام ١٩٩٦.

ومثلما حدث في السنوات الماضية، تجتمع الهيئة اليوم لدورة قصيرة لمعالجة مسائل تنظيمية تتعلق بالدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧، بما في ذلك انتخاب مكتب جديد لعام ١٩٩٧، وتعيين رؤساء الهيئات الفرعية، ومشروع جدول الأعمال المؤقت لتلك الدورة.

إقرار جدول الأعمال (A/CN.10/L.39)

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ما لم أسمع اعتراضا، فسأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد جدول الأعمال للدورة الحالية مثلما يرد في الوثيقة A/CN.10/L.39.

أقر جدول الأعمال.

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): وفقا لمبدأ التناوب المعمول به في رئاسة الهيئة، ينبغي أن يرد الترشيح للرئاسة لعام ١٩٩٧ من مجموعة دول أوروبا الشرقية. وبما أن المجموعات الإقليمية لم تقدم أي مرشح حتى الآن لأي منصب من المناصب، سيعاد طرح هذا البند في وقت لاحق.

ولذلك أحث المجموعات الإقليمية على بذل كل جهد من أجل التعجيل بترشيح مرشحيها لمنصب الرئيس، وثمانية نواب للرئيس، ومقرر للهيئة لعام ١٩٩٧.

السيدة أرسي (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يسرني أن أبلغ الهيئة بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بأنه تقرر التقدم، بعد إجراء مشاورات بين أعضاء مجموعتنا الإقليمية، بترشيح وفدي إكوادور وكوبا لمنصبين من مناصب نيابة الرئيس للدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٧.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثلة المكسيك على ترشيح إكوادور وكوبا من مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لمنصبي نائب الرئيس لتلك المنطقة. وأشجع الأعضاء في المجموعات الأخرى على تقديم مرشحيهم للمناصب الستة المتبقية لنيابة الرئاسة ولرئاسة الهيئة في أسرع وقت ممكن.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Section, Room C 178 وستصدر التصويبات بعهد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

استعراض مشاريع القرارات التي اعتمدتها اللجنة الأولى في دورة الجمعية العامة الحادية والخمسين

لقد اعتمدت اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة هذا العام مشروع القرار A/C.1/51/L.5/Rev.1 الذي يتضمن طلبات وتوصيات معينة تتعلق بعمل الهيئة. فمن أجل الوضوح ولصالح أعضاء الهيئة، أود أن أشير إلى مضمون مشروع القرار الذي ينبغي أن تعتمده الجمعية العامة قريبا.

إن مشروع القرار A/C.1/51/L.5/Rev.1 المعنون "تقرير هيئة نزع السلاح" والمعتمد في إطار البند ٧٣ (أ) من جدول الأعمال يتضمن العناصر التالية ذات الصلة:

الفقرة ٢ من المنطوق تثني على الهيئة لاعتمادها بتوافق الآراء في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٦ لمجموعة من المبادئ التوجيهية بشأن نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، والفقرة ٣ من المنطوق تقر المبادئ التوجيهية تلك.

وفي الفقرة ٤ من المنطوق تلاحظ الجمعية مع الارتياح التقدم الكبير المحرز في مناقشات الهيئة المتصلة ببند جدول أعمالها المتعلق بعقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.

وتوصي الفقرة ٩ من المنطوق، عملا بالنهج المعتمد بالنظر في ثلاثة بنود على مراحل، بأن تعتمد هيئة نزع السلاح في دورتها التنظيمية لعام ١٩٩٦ البنود التالية للنظر فيها في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٧: (أ) إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية؛ و (ب) دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح؛ و (ج) البند الجديد من جدول الأعمال المتعلق بالأسلحة التقليدية الذي يتعين أن تقرره هيئة نزع السلاح في هذه الدورة.

وفي الفقرة ١٠ من المنطوق، تطلب الجمعية إلى هيئة نزع السلاح أن تجتمع لفترة لا تتجاوز أربعة أسابيع خلال عام ١٩٩٧، وأن تقدم تقريرا موضوعيا إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين.

هذه هي فقرات مشروع القرار التي لها صلة مباشرة بعمل هيئة نزع السلاح.

مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧ لهيئة نزع السلاح

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لدى إعداد مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧، روعيت مختلف المقترحات الواردة في مشروع القرار A/C.1/51/L.5/Rev.1. وتيسيرا على الأعضاء، ادرجت عناصر مشروع جدول الأعمال المؤقت في الوثيقة A/CN.10/1996/CRP.6، التي وزعت على جميع الأعضاء.

ولعلكم تذكرون أن هيئة نزع السلاح قررت في دورتها الموضوعية هذا العام إنشاء فريق تشاور مفتوح باب العضوية بشأن بنود جدول الأعمال الموضوعية تحت رئاسة إندونيسيا. وفي هذا الصدد، أعطي الكلمة لممثل إندونيسيا للإدلاء بتقرير بشأن نتيجة المشاورات.

السيد بوربو (اندونيسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نيابة عن السفير نوغروهو ويسنومورتي، بصفته منسقا لفريق التشاور المفتوح العضوية لهيئة نزع السلاح المعني بمسألة بنود جدول الأعمال الموضوعية لدورة هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح لعام ١٩٩٧، أود أن أبلغكم بنتائج محاولة إدراج بند ثالث في جدول أعمال الدورة القادمة لهيئة نزع السلاح.

وكما تدرك الوفود جميعا، أجرى السيد ويسنومورتي سلسلة من المشاورات بشأن المسألة. ويسرني أن أبلغ الهيئة اليوم بأنه قد تم التوصل إلى اتفاق على ما يلي: "المبادئ التوجيهية بشأن تحديد/الحد من الأسلحة التقليدية ونزع السلاح، مع التأكيد بوجه خاص على تعزيز السلام في سياق قرار الجمعية العامة ...".

ومرة أخرى يود وفدي، نيابة عن السفير نوغروهو ويسنومورتي، أن يشكر اللجنة على التعاون الذي أبدته جميع الوفود في جهودنا للموافقة على بند ثالث لدورة هيئة نزع السلاح القادمة.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أغتنم هذه الفرصة بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن السفير هوفمان، رئيس هيئة نزع السلاح، لتهنئة السفير ويسنومورتي ممثل اندونيسيا، الذي ترأس فريق التشاور المفتوح العضوية التابع لهذه الهيئة، والذي توصل، بفضل تصميمه البالغ، إلى اتفاق بتوافق الآراء على هذا البند من جدول الأعمال.

ونتيجة للمشاورات بين مختلف المجموعات والوفود المعنية خلال الأشهر القليلة الماضية تم الاتفاق على أن يتضمن جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧ البنود الموضوعية الثلاثة التالية: أولا، "إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس الترتيبات التي جرى التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية"؛ وثانيا، "دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح"؛ وثالثا، "المبادئ التوجيهية بشأن تحديد/الحد من الأسلحة التقليدية ونزع السلاح، مع التأكيد بوجه خاص على تعزيز السلام في سياق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ... ". ومشروع القرار ذو الصلة وارد في الوثيقة A/C.1/51/L.38/Rev.1.

وفي المشاورات غير الرسمية التي أجريت اليوم، كما أبلغ ممثل إندونيسيا، تم الاتفاق على إدراج عبارتي "تحديد" و "الحد من" في عنوان البند ٦ من جدول الأعمال، وعلى استبدال عبارة "وفقا لـ " بعبارة "في سياق". لذلك أود أن أطلب من الوفود أن تجري التغييرات اللازمة لهذا البند من جدول الأعمال في مشروع جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة A/CN.10/1996/CRP.6.

السيد ليبوويتز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نشعر بالسرور البالغ عموما للطريقة التي تجري بها الأمور ولتوصلنا إلى اتفاق غير نهائي، وخاصة بشأن بند تحديد الأسلحة التقليدية. ولعل بعض الممثلين يذكرون أننا وجهنا، لدى اعتماد مشروع القرار في اللجنة الأولى بشأن هيئة نزع السلاح، نداء قويا بأن يدرج في جدول الأعمال بند خاص بنزع السلاح التقليدي وأن يتم الاتفاق عليه. ويسرنا كثيرا أن هذا هو الحاصل على ما يبدو.

بيد أنني أود أن أعود إلى البند الخاص بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية. وكما يتذكر بعض الممثلين فإن وفدي لدى مناقشة هذا البند في العام الماضي ألح بقوة على أن يكون العنوان هو "مبادئ عامة ومبادئ توجيهية للمناطق الخالية من الأسلحة النووية". وكان السبب في ذلك أننا نشعر بأن الوظيفة السليمة لهيئة نزع السلاح في هذا الميدان هي النظر في هذا الموضوع في سياق عام وألا نخوض في مسائل مناطق خالية من الأسلحة النووية بعينها، الأمر الذي يجب أن تقرره، كما يفهم من العنوان الحالي، البلدان الواقعة في المنطقة. لذلك فإننا نطلب إيلاء بعض الاعتبار لتلك الصياغة التي كنا قد اقترحناها من قبل.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): البنود الثلاثة السابق الإشارة إليها تعبر عن صيغة تأتت نتيجة فترة طويلة من التشاور. وفيما يتصل بالاقتراح الذي قدمته الولايات المتحدة توا، أتساءل عما إذا كان سيتسنى للولايات المتحدة أن تبذل جهدا لدعم الصياغة التي سبق الاتفاق عليها من حيث المبدأ. وعلى أية حال، قد ترغب وفود أخرى في الإدلاء بتعقيبات أو الإعراب عن آرائها بشأن هذه النقطة.

السيدة أرسي (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): كما أشرتم قبل قليل، سيدي الرئيس بالنيابة، جاء إدراج البند المتعلق بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية نتيجة لسلسلة من المشاورات التي أعربت الوفود في سياقها عن آرائها المختلفة بشأن صحة ورود هذا البند في جدول أعمال هيئة نزع السلاح. وكما أشار ممثل الولايات المتحدة فإن المبادئ والخطوط التوجيهية لإنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية عناصر هامة أيضا سيتعين على الوفود مراعاتها في دورتنا في العام المقبل.

ومع ذلك، يعتبر وفدي أن جعل دراسة هذا البند مقتصرة على المسائل المتصلة بالمبادئ والخطوط التوجيهية يعني التركيز فقط على بعض جوانب موضوع المناطق الخالية من الأسلحة النووية. وكما تدرك الوفود الأخرى، في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، سيكون العام المقبل عامنا الثلاثين منذ بدأنا تناول هذه المسألة. ونحن نعتقد أننا اكتسبنا خلال فترة الـ ٣٠ سنة تلك خبرة كبيرة في كثير من الجوانب التي تتجلى في مناطق أخرى من العالم. ولذلك فإننا نعتقد أنه ينبغي لنا أن نبقي على صيغة هذا البند كما تظهر الآن في الوثيقة A/CN.10/1996/CRP.6. ولا ينبغي أن تشكل هذه الصيغة عقبة على طريق بحث النقاط التي ذكرها ممثل الولايات المتحدة في مناقشتنا حول هذا البند. ومع ذلك، أود أن أؤكد مجددا على أنه ينبغي لنا الحفاظ على ما تم الاتفاق عليه بشأن هذه النقطة.

السيد عبد العزيز (مصر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لدينا آراء مماثلة للآراء التي أعربت عنها توا ممثلة المكسيك. فنحن نرى أن الصياغة التي اعتمدت بالفعل في توصية اللجنة الأولى إلى الجمعية العامة أنسب صياغة تعبر عن مركز عملنا في هيئة نزع السلاح.

وبالطبع، قد ننظر خلال عملنا بشأن هذه الصياغة في مبادئ وأهداف إنشاء أي منطقة محددة خالية من

الأسلحة النووية أو مناطق خالية من الأسلحة النووية عموما. وما أخشاه فيما يتعلق باقتراح ممثل الولايات المتحدة هو أنه يستهدف تطبيق مبادئ وأهداف على فئتين متميزتين من المناطق الخالية من الأسلحة النووية: المناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة حاليا، التي لا يصح مناقشة مبادئها وأهدافها، وبقية المناطق التي ينبغي إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية فيها.

هذا هو سبب ترددنا الشديد في قبول الاقتراح الداعي إلى تعديل الصياغة الواردة في مشروع القرار الذي اعتمدته اللجنة الأولى بإضافة "المبادئ والأهداف". وإنني أحث على التمسك بالصياغة التي اعتمدتها اللجنة الأولى.

السيد كيريلا (رومانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): استنادا إلى خبرتنا في هيئة نزع السلاح، فإننا نضع المبادئ والخطوط التوجيهية في هيئة نزع السلاح، حسبما نأمل، بطريقة توافقية. وفي رأي وفدي، ينبغي لنا ألا نبالغ في تصوير مسألة الصياغة، ولكنني أفهم أنه طلب إلى هيئة نزع السلاح أن تضع مبادئ وخطوطا توجيهية. هذا هو السبيل العملي الوحيد لتستكمل هيئة نزع السلاح دراستها لأي بند في جدول أعمالها.

إن فهم وفدي يماثل تقريبا، من حيث الجوهر، موقف الولايات المتحدة. واعتقد أن المطلوب منا هو وضع بعض الوثائق العامة والمبادئ العامة، وليس وضع برنامج لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية. ونحن هنا لنضع مبادئ وخطوطا توجيهية لا أكثر ولا أقل. واعتقد أن عملنا في المستقبل سيبين أننا بهذه الطريقة وحدها يمكننا أن نسهم في النهج العملية في الجمعية العامة بعد الدراسة من حيث المبدأ في هيئة نزع السلاح.

وحتى بهذه الصياغة يفهم وفدي أننا سنمضي، حسبما نأمل، في وضع المبادئ والخطوط التوجيهية. وإلا فلن نحقق شيئا.

السيد ليبووتيز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد استمعت بعناية إلى ما قاله الآخرون، وأود بشكل خاص أن أشكر ممثل رومانيا الذي كرر تقريبا ما قلته، وربما فعل ذلك بطريقة أفضل.

وسأكون مستعدا، إذا كان ذلك مقبولا لدى الجميع وكيما نتمكن من الانتهاء من هذه العملية، أن أفعل شيئا على غرار ما يبدو أنه أجري إلى حد ما بالنسبة للبند المتعلق بالأسلحة التقليدية. وأقترح أن نقبل بالصياغة الحالية مع إضافة عبارة "المبادئ والخطوط التوجيهية" في البداية. وأعتقد أن من شأن ذلك أن يتضمن ما هو موجود حاليا، وأن يهدئ شواغل وفدي وأن يعبر، في الحقيقة، عما سنفعله، وهو مناقشة المفاهيم العامة الكامنة وراء كل ذلك. وأعتقد أننا سنتمكن، إذا استطعنا الاتفاق بالتراضي على ذلك، من اختتام هذا البند على أمل الاتفاق على جميع البنود الثلاثة، واعتقد أن ذلك سيرضي الجميع.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أفهم أن الاقتراح الذي قدمه ممثل الولايات المتحدة هو إدراج عبارة "المبادئ والخطوط التوجيهية" مباشرة قبل الصياغة الحالية. وبالتالي فإن اقتراح الولايات المتحدة هو إعادة صياغة البند الأول على النحو التالي:

"المبادئ والخطوط التوجيهية لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية."

السيدة أرسي (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): استمع وفدي باهتمام شديد للصيغة المقترحة لهذا البند. وأود القول إن وفدي يرى أن صيغة هذا البند قد اتفق عليها بالفعل؛ وفي الحقيقة كانت هذه الصيغة موضوع دراسة في سياق مشروع القرار الموازي الذي اعتمدته اللجنة الأولى. ولئن كان من الصحيح أنه يتعين لدى إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية مراعاة الأهداف التي ينبغي السعي إليها تحقيقا لهذا الغرض، فإن وفدي يرى أننا سنحكم مسبقا على النتيجة النهائية لإنشاء منطقة محددة إذا أدخلنا هذه الصيغة الجديدة المتصلة بالمبادئ والخطوط التوجيهية. وأعتقد أنه يتعين علينا أن نكون حذرين في معالجة هذا البند، لأنه يجب، كما ذكر بوضوح، مراعاة الترتيبات التي يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية.

وقد يتسنى لنا التوصل الى توافق في الآراء في هيئة نزع السلاح على العناصر التي سينظر فيها لدى إنشاء مناطق جديدة. غير أن وفدي يرى أن من غير المستصوب وضع إطار عام بشأن هذا البند لأن من الجوهري عند دراسة السمات المحددة لكل منطقة أن يتم تحديد الأهداف المتوخاة من إنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية.

ومن الطبيعي أننا نفهم فهما كاملا مصلحة وفد الولايات المتحدة في التأكيد على معالجة المبادئ والخطوط التوجيهية. ولكننا نعتبر أيضا أن من اللازم، على أساس مراعاة السمات المحددة لمنطقة معينة، أن نبقي على البند كما يبدو الآن في الوثيقة A/CN.10/1996/CRP.6.

السيد مانيكام (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تمت الموافقة على البند الأول بعد مفاوضات طويلة. والآن هناك طلب لتغييره ولا أعرف بالضبط ما الذي سنقرره. ولكن اذا كان هناك أي تغيير في البند الأول فسيتعين علي الاتصال برئاستي.

السيد عبد العزيز (مصر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن الصيغة المنقحة التي قدمتها الولايات المتحدة تقصر عن تبديد قلقنا إزاء تغيير الصيغة الحالية لمشروع القرار. وكما قال ممثل الهند توا، فقد دارت حول هذا البند بالذات مشاورات مطولة أتيحت فيها الفرصة للجميع للتشاور. ووفق عليه قبل المضي الى التصويت في اللجنة الأولى. فقد ووفق عليه بصورة مؤقتة في اجتماع ترأسه السفير هوفمان. ولا أرى سببا لإعادة فتح باب الموضوع في هذه المرحلة إلا اذا كنا نريد جولة أخرى من المشاورات غير الرسمية - ربما حتى بداية الدورة.

ونعتقد أن الصيغة الحالية يمكن أن تشمل مناقشة المبادئ والخطوط التوجيهية والأهداف المتعلقة بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية وأي مناقشات محددة يود الأعضاء التطرق إليها. لكني أخشى من أنه، اذا كنا نريد حل الرزمة، التي صرفنا قدرا كبيرا جدا من الوقت على تجميعها، قد يؤثر ذلك أيضا على موقفنا إزاء البنود الأخرى المدرجة في جدول الأعمال.

لذا فإني أحث على احتواء خلافاتنا بشأن وجهة النظر هذه وعلى بذل الجهود للتوصل الى قدر من التفاهم لكي تؤخذ بعين الاعتبار أيضا الحاجة الى التوصل الى نوع من المبادئ والخطوط التوجيهية بشأن هذه المسألة في المناقشة المتعلقة بالبند.

السيد ريشيه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود في هذه المرحلة أن أبدي ملاحظتين فقط - واحدة تتعلق بالشكل وأخرى تتعلق بالمضمون.

فيما يتعلق بالشكل يبدو لي أننا قد وافقنا بالفعل على صيغة هذا البند. وكما نرى الآن، فإن إعادة فتح هذه المسألة من شأنها أن تخلق صعوبات.

ومع ذلك، لدي أيضا ملاحظة على المضمون تتفق تماما مع ما قاله ممثل رومانيا. لا أرى شيئا يمكننا الكلام بصدده في هيئة نزع السلاح غير المبادئ والخطوط التوجيهية. ولن نخوض في مناقشة متعمقة بشأن منطقة معينة أو القيام بصياغة معاهدة بشأن منطقة معينة أو أخرى سواء أكان من المستصوب إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فيها أم لا. وعلى أي حال، كل ما بوسعنا مناقشته في هيئة نزع السلاح هو مسائل عامة نسبيا. وأميل الى الاعتقاد بأن من نافلة القول إننا سنتكلم عن المبادئ والخطوط التوجيهية.

السيد ريفيرو روساريو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يود وفدي في البداية أن يرحب بسفير اندونيسيا وأن يشكره بوصفه منسقا لمسألة بحث البنود الموضوعية في جدول أعمالنا. فقد تمكنا بفضل جهوده من التوصل الى اتفاق على التوصية برفع البند الثالث من جدول الأعمال الى الدورة التنظيمية.

وكما ذكر، فقد أكد بصورة خاصة البند المتعلق بتحديد الحد من الأسلحة التقليدية على تعزيز السلام في سياق الجمعية العامة الذي سنعرف رقمه غدا والذي يرد حاليا في الوثيقة A/C.1/51/L.38/Rev.1.

إن وفدي، بالاشتراك مع وفود أخرى، يبذل مجهودا كبيرا لتحقيق توافق في الآراء ويقبل الصيغة الحالية. ونفهم أن الوفود، لدى مناقشة المسائل الموضوعية، ستكون حرة في تفسيرها لمعنى تحديد أو الحد من الأسلحة التقليدية بالشكل الذي تراه مناسبا، وهي الأسلحة التي نشير إليها هنا بالتحديد. وفي هذا السياق، وفيما يتعلق بجدول الأعمال المؤقت، يثق وفدي أيضا بأن مبادلات هيئة نزع السلاح بشأن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، يمكن أن تكون مفيدة وناجحة في السنة المقبلة كما يشعر وفدي أنها كانت كذلك في عام ١٩٩٦.

ويأمل وفد بلدي ويتوقع أيضا أن يدرج موضوع دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح في جدول أعمال هيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٧، نظرا الى

أن تلك الفرصة ستكون الفرصة الثانية والأخيرة لمناقشة المسألة. وإننا نفهم أن ذلك سيحصل، ونحن نسهم إسهامنا الخاص في المداولات.

وليس لدى وفد بلدي أية صعوبة في قبول البند الموضوعي الأول، باستثناء ما يتعلق بالملاحظات التي أبديت هنا بشأن صياغة اسمه. وبصراحة فإن وفد بلدي يشعر بقلق كبير إزاء حقيقة أن اتفاقا غير رسمي أو اتفاق شرف - أو أيا كان ما نريد أن نسميه - بعد أن تم التوصل إليه بإرادة جميع الوفود على نحو صريح بعد إجراء مشاورات مطولة، يخرق في مرحلة لاحقة. ويعرب وفد بلدي بصفة عامة عن قلقه إزاء ذلك.

ولا يسعني أن أصدق أنه فاتنا أن القرار المتعلق بتقرير هيئة نزع السلاح الذي اتخذ في الدورة الماضية تضمن نواقص تحت جميع العناوين الفرعية في الفقرة المتعلقة بجدول الأعمال. ولم نتمكن في في الجمعية من التوصل الى اتفاق بشأن بنود اللجنة الأولى لعام ١٩٩٦. فمنذ صيف عام ١٩٩٥، وحتى نهاية دورة الجمعية العامة تقريبا وبداية دورة الهيئة، أجريت مشاورات مكثفة بشأن موضوع بند يتعلق بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية. ولا بد لنا من أن نذكر أنه للأسف لم يتم التوصل الى اتفاق في نهاية المطاف. ونتيجة لذلك، لم تدرج بنود في جدول الأعمال تتعلق بالمسائل النووية.

ويحدو وفد بلدي الأمل في ضوء عملية التفاوض التي حدثت خلال دورة الجمعية التي توصلنا فيها الى الصيغة الواردة في A/CN.10/1995/CRP.6، في أن تعمد الوفود التي تجد صعوبة في قبول هذه الصيغة الى قبول التوصية اليوم على أساس قبولها السابق وبتجنب إجراء مناقشات أخرى يمكن أن تفضي بنا الى مواجهة صعوبات رئيسية. وإلا فإنه قد لا يكون لدينا هذه السنة بند بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية - بل وأية بنود نووية مدرجة في جدول الأعمال.

السيد ماير - كلودت (المانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود في البداية أن أشكركم، سيدي، بالنيابة عن السفير هوفمان، لترؤسكم هذه الجلسة في غيابه. وهو يشعر بأسف كبير لعدم تمكنه من أن يكون موجودا هنا. وسأحاول جاهدا أن أعرب عما كان سيقوله بوصفه الرئيس.

على الصعيد الوطني، أعتقد أن وفد بلدي ليس لديه مشكلة جوهرية فيما يتعلق بالاقتراح الذي تقدم به ممثل الولايات المتحدة. ومع ذلك، استمعنا بانتباه الى المتكلمين الآخرين، والواضح أن بعض الوفود لديها مشكلة. ولذلك ستتعلق ملاحظاتي بالإجراءات.

والواضح أن ما من شيء متفق عليه حتى يتم الاتفاق عليه. ومع ذلك، كنا، لأول مرة، على وشك الاتفاق على جميع البنود الموضوعية الثلاثة من العام "الماضي" - لو جاز لي أن أستعمل ذلك التعبير. والواضح أننا تقدمنا بحذر من اتفاق الى اتفاق مثلما ذكر بضعة ممثلين. وكان البند الأول مرتكزا بالفعل على نص توافقي من جلسات سابقة. بعدئذ اعتمدنا هذا البند مع بند آخر في اللجنة الأولى؛ واختتمنا هذا الصباح بمساعدة سفير اندونيسيا المناقشات المتعلقة بالبند الثالث.

ولقد توصلنا الى مجموعة اتفاقات متوازنة توازنا جيدا يجد فيها كل واحد منا شيئا ما يتفق مع أولوياته. وأعتقد أننا سنصنع جميلا لأنفسنا لو حاولنا جاهدين حقا أن نعتمد هذا البند فورا. وأود أن أبين لزميلي من الولايات المتحدة أهمية اتفاق الشرف - اذا استعملنا التعبير الذي استعمله ممثل كوبا - ومفاده أنه يفهم، بقبول النص كما هو عليه، أن بإمكاننا أن نتكلم عن مبادئ وخطوط توجيهية. ولقد قام متكلمون سابقون بنقل هذه الرسالة إليه. ونظرا للنقاط الأخرى التي أثيرت هنا والمشاكل التي أشير إليها، فإن من صالحنا جميعا تثبيت النتيجة الجيدة التي توصلنا إليها.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أطلب الى ممثل الولايات المتحدة أن يمارس المرونة، فينظر في المناشدة التي تقدم بها ممثل المانيا. ونظرا لفهمنا أن ما نعمل من أجله يتعلق عموما، في أية حال، بمبادئ وخطوط توجيهية، يمكننا، دون أن نغير الصيغة الفعلية، أن نبقي على هذا الاتفاق الذي صيغ نصه بعناية بعد بضعة أشهر من العمل. وأناشد زميلنا من الولايات المتحدة أن ينظر في الطلب الذي تقدم به ممثل المانيا.

السيد ليبوويتز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أقدر جميع الملاحظات التي أدلي بها والتي استمعت إليها بكل عناية. وإنني في الحقيقة لم أسمع أي متكلم يسوق أي حجج موضوعية حقيقية تتعلق بعبارة "المبادئ والخطوط التوجيهية". ولقد قال عدة متكلمين في الواقع أن ذلك هو ما سنتكلم عنه. وحتى أن زميلنا المكسيكي قال إنه يتعين بلا ريب على مختلف المناطق أن تتعهد بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية بطريقتنا الخاصة. ويبدو لي أن ذلك هو مبدأ أو لعله خط توجيهي.

وبوسعي أن أبلغ سلطات بلدي بهذه المناقشة ونرى ما تقوله. ذلك هو أقصى ما أستطيع أن أفعله. وإنني أتساءل عما اذا كنا نستطيع أن نلتف على الحجة فنوافق على إضافة عبارة "المبادئ والخطوط التوجيهية"، نظرا الى أن ذلك لا يشكل صعوبات لأي وفد من الوفود. واذا قبلنا بتلك الحجة، فيمكننا أيضا أن نتوصل الى اتفاق هنا الآن.

السيد لابتسيناك (بيلاروس) (ترجمة شفوية عن الروسية): فيما نبدأ الآن توا بمعالجة هذه المسألة، أود أن أعرب عن موقف بلدي. إننا نشاطر البلدان رأيها التي لا تعتقد أن فكرة إعادة فتح باب المناقشة بشأن الصيغة التي تم الاتفاق عليها بالفعل فكرة جيدة. ومثلما أشار إليه ممثلو فرنسا والمانيا والمكسيك ومصر وغيرهم فقد صرفنا وقتا كافيا في الماضي للتوصل الى هذه الصيغة المتفق عليها. وكانت لدينا قائمة طويلة تتضمن بدائل ممكنة وأجرينا مشاورات بشأن المسألة.

وكنا ندرك جميعا الصعوبات المعينة التي تواجهها بعض الوفود فيما يتعلق بالصيغة. وكانت لدى وفد بلدي أيضا مشاكل معينة مع هذه الصورة الأخرى بعينها. ومع ذلك، عملنا بروح توافقية ونعمل من أجل كفالة أن تكون النتائج التي ستسفر عنها الدورة الحالية نتائج إيجابية. وجدول الأعمال المحدد هذا هو طبعا أحد عناصر تلك النتائج. واذا بدأنا الآن بإدراج عبارات إضافية الى العبارات المتفق عليها فعلا أو العناصر التي تقدمت بها فرادى الوفود، نعتقد أن ذلك سيفضي حتما بوفود أخرى الى التقدم بعبارات مختلفة.

ونود أن نؤيد النداء الذي وجهه الرئيس بالنيابة إلى وفد الولايات المتحدة بأن يتذكر أن هناك توافقا عريضا في الآراء بين جميع الوفود على استصواب إدراج هذه المسائل في جدول أعمال هيئة نزع السلاح. والولايات المتحدة لم تعارض هذا البند في المراحل السابقة. وبالطبع نحن نقر جميعا أنه يحق لكل وفد، لدى مناقشة هذا البند، لو أنه صيغ بطريقة عامة جدا، أن يحدد الجوانب الخاصة التي تهمه.

ولهذا السبب، فإننا، مثل وفود أخرى، نناشد الجميع عدم فتح باب المناقشة بشأن صياغة جدول الأعمال المؤقت الحالي.

السيد كيريلا (رومانيا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): استميحكم عذرا في أن أتكلم مرة أخرى لكنني سأكون أكثر تحديدا.

أشرت في بياني الأول إلى أننا لا ينبغي أن نهول من هذا الموضوع. وحسبما قال زميلنا ممثل فرنسا عن صواب تماما، يوجد فرق هنا بين الشكل والمضمون. وقد كنت أتكلم أساسا استنادا إلى توافق الآراء عندما أشرت إلى أن الصيغة المدرجة حاليا في جدول الأعمال جاءت نتيجة اتفاق شرف بيننا، وأنه قد تكون العادة أن نختتم المناقشة في الهيئة بوثيقة عامة بشأن المبادئ والخطوط التوجيهية.

وإذ قلت ذلك اعتقد أن كلا منا على صواب هنا. ووفدي ليس لديه اعتراض على جدول الأعمال بصفة عامة. إنني أتفق تماما، حسب التعبير الإنكليزي المأثور، على أن هذه "صفقة متوازنة". وبعبارة أخرى، ربما، على أساس المناقشة التي أجريناها وأساس التفاهم على أننا سنبحث الموضوع في أية حال بروح من توافق الآراء، شجع هذا وفد الولايات المتحدة على أن يبلغ واشنطون بأن هيئة نزع السلاح ستقوم، مبدئيا، ببحث الموضوع بطريقة عامة وليس بأي طريقة أخرى. وإننا نؤيد بيانات فرنسا ومصر وألمانيا التي مؤداها أن جدول الأعمال متوازن ومقبول بصورته الحالية. وعلاوة على هذا قد تكون هناك مشكلة إجرائية: فإذا حاولنا التلاعب بالنص، فقد يتعين علينا إعادة صياغة النص الذي اعتمدته اللجنة الأولى.

إنني أدرك المشكلة أيضا ولكن، فيما يتعلق بالجوهر، أؤكد لوفد الولايات المتحدة الأمريكية أن وفدي، على الأقل، يفهم تماما أننا نتكلم عن مبادئ وخطوط توجيهية ينبغي أن تناقشها هيئة نزع السلاح وتوصي بها إلى الجمعية العامة. وإذا لم نقترح مبادئ وخطوط توجيهية، فإن جميع مناقشاتنا على مدى السنوات الثلاث الماضية ستذهب سدى. هذا كل ما أود أن أقوله.

وأكرر أننا لا ينبغي أن نهول في عرض الموضوع. وانطلاقا من روح توافق الآراء التي سادت حتى الآن، ربما أمكننا أن نعتمد جدول الأعمال بصيغته الحالية.

السيد لارسن (النرويج) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): استميحكم عذرا لإطالة المناقشة لكن وفدي، وهذا غني عن البيان، يمكن أن يقبل بسهولة أيا من الصيغتين المقترحتين، سواء الصيغة الأصلية أو الصيغة التي اقترحها ممثل الولايات المتحدة. وبصراحة، لا نعتقد حقا أن هذا أمر هام. وكما قالت وفود عديدة، لمختلف الوفود أن تفسر مضمون بند جدول الأعمال هذا. وسواء كان المرء يريد أن يتكلم عن خطوط توجيهية أو مبادئ أو جوانب أخرى تتصل بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية، هذا أمر متروك للوفود خلال الدورة.

كذلك كنا نفضل عدم إعادة فتح المناقشة، ولكن نظرا إلى أن المناقشة قد فتحت الآن، قد يمكننا أن نقترح حلا وسطا في محاولة لإنهاء المناقشة خلال هذه الدورة. ولعلنا نريد أن نحاول أن نتبين ما إذا كان من الممكن أن نجعل صياغة البند الأول من جدول الأعمال متمشيا مع صياغة البند الثالث من جدول الأعمال. واقترح أن نفكر في صيغة مختلفة. فبدلا من أن نقول "مبادئ وخطوط توجيهية بشأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية"، يمكننا أن نقول ببساطة "مبادئ توجيهية بشأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية". وهذا من شأنه تحقيق التوازن بين الصيغتين والبند الثالث، وقد يرضي جميع الوفود.

السيد رشيتنيكوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): لا يواجه الوفد الروسي أي صعوبة بالنسبة للتعديلات التي اقترحها ممثل الولايات المتحدة. ونود أن ننضم إلى تلك الوفود التي دعت إلى عدم فتح باب مناقشة النص الذي اتفقنا عليه فعلا. وحيث أننا قد أوشكنا على اعتماد جدول أعمال متوازن، نعتقد أنه من الحكمة أن نغتنم هذه الفرصة.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): طلبي الأول هو **لوفد** الولايات المتحدة. إن البيان الأخير الذي أدلى به الوفد الأمريكي كان مفاده أنه سيعود إلى حكومة بلده، وربما، في ضوء ما قيل هنا، أمكنه أن يؤيد في نهاية المطاف الصيغة الأصلية التي كان قد اتفق عليها من حيث المبدأ. وأود، أولا، أن أتبين ما إذا كانت هذه فحوى البيان الأخير الذي أدلت به الولايات المتحدة.

السيد ليبوويتز (الولايات المتحدة الأمريكية): (ترجمة شفوية عن الانكليزية): حسنا، من الواضح أن ما سأفعله هو أنني سأبلغ واشنطن بجميع التعقيبات التي أدلي بها هنا وأن أتبين الاستنتاجات التي تريد واشنطن أن تخلص إليها.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اقتراحي هو التالي: أولا، من أجل عدم إعادة فتح العملية كلها، نوافق من حيث المبدأ على البنود الثلاثة، ثم نتيح بعض الوقت لوفد الولايات المتحدة للتشاور مع حكومته؛ ونعلق

الجلسة بعد مناقشة البند التالي المدرج في جدول الأعمال؛ ونعود إلى هذه المسألة مرة أخرى صباح الأربعاء في جلسة مستأنفة. وإذا كان هذا يلقى القبول، يمكننا أن ننتقل إلى البند التالي في جدول الأعمال اليوم ألا وهو موعد ومدة الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧.

إذا لم أسمع اعتراضات، سنمضي على هذا النحو.

السيد عبد العزيز (مصر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لا أرغب في الاعتراض، ولكن في طلب إيضاح. هل مشروع القرار الذي ستعتمده الجمعية العامة هو الموجود لدينا هنا؟

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا وافقنا من حيث المبدأ، فإن ما يجلبه مشروع القرار في الواقع هو توصية لهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة. وبالتالي لا أرى أي صعوبة في هذا الصدد. وأنا على استعداد لسماع أي ملاحظة أخرى حول ذلك إذا كان هناك رأي آخر.

السيد مسدوة (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): لا أريد إطالة المناقشة في هذه المرحلة. ولم يكن وفدي ينوي أخذ الكلمة. وظننا أيضا، ربما عن خطأ، بأن هذا البند من جدول الأعمال لن يعاد فتح باب مناقشته. وكان ينبغي أن تعطينا تجربتنا في العام السابق فكرة عما سينطوي عليه إعادة فتح باب مناقشة مسألة مثيرة للمشاكل. فقد جاء البند المتعلق بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية نتيجة لاتفاق عقب مشاورات مكثفة وصعبة اشتركت فيها عمليا جميع الوفود. ومن ثم فإنه يمثل صيغة توافقية.

أما بالنسبة للبند الثالث المتعلق بالأسلحة التقليدية الذي جرت صياغته بعد المشاورات المكثفة التي أجريت صباح هذا اليوم، فقد فهمنا أنه سيستند إلى اتفاق شرف تقبل به جميع الوفود.

وأنا لا أعارض الاقتراح الذي قدمه توا الرئيس بالنيابة. وأرى أنه ينبغي لنا أن نتيح ما يكفي من الوقت للوفد الأمريكي، الذي قد يعود إلينا بموافقة ما يوم الأربعاء. ولكنني أعتقد أيضا أن الوفد الأمريكي، بعد تجربة العام الماضي، يمكنه أن يبذل جهدا لمساعدة هيئة نزع السلاح على التوصل إلى البنود الثلاثة لجدول أعمالها، ومناقشتها بصورة عادية، على أساس الفهم أن البند المتعلق بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يمكن أن يشمل أيضا مسألة المبادئ والخطوط التوجيهية.

السيد ماير - كلودت (ألمانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ما زالت، كما قلت من قبل، على اقتناع راسخ بأن عصفورا في اليد، كما يقول المثل الألماني، خير من حمامة على السطح. وبالرغم من ذلك، اسمحوا لي أن أقدم اقتراحا إجرائيا.

بما أن هذه هي المسألة الوحيدة بالفعل التي يتعين علينا معالجتها، هل يمكننا أن نجرب استئناف عملنا بسرعة صباح غد؟ وعلى أمل الاتفاق حينئذ، ربما استطعنا أن ندخلها في جلسة بعد العصر وأن نتوصل إلى نص لا غبار عليه.

السيد ليبوويتز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لا أعلم ما إذا كان من المفيد أن نستأنف عملنا في الغد. فأنا أود أن أعطي واشنطن بعض الوقت لدراسة هذه المسألة على أمل الموافقة عليها. وقد يكون صباح الغد أعجل من اللازم، فمع أنني أستطيع تقديم تقرير بالهاتف، فإنني اعتقد أنهم يفضلون تقريرا في صورة برقية.

واعتبر أن ما نتفق عليه الآن هو إننا سنستأنف عملنا مرة أخرى يوم الأربعاء وسنناقش مرة أخرى إمكانية قبول هذه البنود الثلاثة.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعتقد أن من المهم القول، لأجل الإيضاح، أن الاقتراح يدعو إلى أن نبقي على الموافقة من حيث المبدأ إلى يوم الأربعاء، وأن نتيح، بالطبع، لوفد الولايات المتحدة إمكانية العودة إلى هذه المسألة. والفكرة ليست محاولة إعادة فتح باب مناقشة العملية بأكملها، وإنما مجرد تأجيل القرار حتى يوم الأربعاء.

السيد ليبوويتز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كما قلت، سأعود فأقدم تقريرا عما حدث في هذه الجلسة، ولكن تعليماتي لا تسمح لي بالموافقة من حيث المبدأ في هذا الوقت. فإدخال أي شيء في المحضر أو جعل كل واحد يفهم أننا اتفقنا بصورة ما من حيث المبدأ سيكون، كما اعتقد، من قبيل سوء الفهم.

ولاحظت أيضا أن زميلي من الهند، الذي اعتقد أن وفده كان الوفد الذي يصر بشدة على الصيغة الواردة في النص الحالي، قال إنه سيدرس الرجوع إلى عاصمته وسؤالها عن إمكانية إدراج العبارة الإضافية التي اقترحناها. وأتساءل عما إذا كان يمكن لوفود أخرى أن تفعل ذلك؟

السيد ريفيرو روساريو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): لقد كان وفدي حتى بداية هذا الجلسة اليوم يشاطر بعض الوفود الأخرى شعورا بالارتياح - كان على ما يبدو سابقا لأوانه - بأننا أفلتنا بسعادة من ورطة جدول الأعمال السنوية. وللأسف، لا يبدو أننا سنفلت منها. ومع ذلك، وبتفاؤل دائم، بعد المشاورات التي سمعنا أنها ستجري، آمل أن تتاح لنا فرصة في المستقبل القريب للتوصل إلى اتفاق بشأن بنود جدول الأعمال.

إن وفدي لا يعترض على إجراء المشاورات عصر اليوم أو صباح غد أو مساء غد أو يوم الأربعاء. فنحن نرحب بأي اقتراح. ومع ذلك، يبدو لي أن من الواضح لوفدي من الناحية الإجرائية، وعلى أساس البيان الذي أدلى به ممثل مصر فيما يتعلق بالتصويت عصر يوم غد، أن هناك مسألتين منفصلتين.

لقد اعتمد مشروع القرار A/C.1/51/L.5/Rev.1 في اللجنة الأولى بتوصية ليس بوسع هذه الهيئة أن تغيرها، ولا حتى باستخدام حق النقض من قبل وفد أو ١٠ وفود. فهذا أمر اعتمد بالفعل في اللجنة الأولى. وإذا لم يرق لأحد ما، فلا خيار لديه سوى طلب تصويت منفصل على هذه المسألة يوم غد. ومع ذلك، اعتقد أنه ينبغي، منذ اعتماده دون تصويت وبتوافق الآراء، ألا تكون هناك مشكلة بالنسبة لاعتماد الصيغة الحالية للفقرة المقابلة في الوثيقة A/C.1/51/L.5/Rev.1 يوم غد، ما لم يرغب أحد في تغييرها.

وعلى أية حال، سمعنا في هذا الصدد صباح اليوم بتوصية بشأن البند الثالث من جدول الأعمال، الذي تم الاتفاق عليه بالفعل. وأتساءل عما إذا كانت تلك التوصية ستوضع في الفقرة ٩ (ج) من مشروع القرار A/C.1/51/L.5/Rev.1، التي تركت معلقة. وهذا يشير إلى الجلسة العامة لا إلى الهيئة.

وأذكركم بأن هذه المسألة معلقة. ولا أعلم ما هي القواعد الإجرائية؛ وربما بوسع رئيس اللجنة الأولى أو بعض الوفود الطلب إلى المقرر بصياغة الفقرة ٩ (ج) من الوثيقة A/C.1/51/L.5/Rev.1. وفي هذا الصدد، من الواضح أن هذه هي الكيفية التي تمت بها الموافقة عليها في المقام الأول. وسنرى ما سيحدث في الغد بغض النظر عما يحدث وما نود أن يحدث هنا.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ما سنفعله من الناحية العملية هو أننا سنرجئ اتخاذ القرار حتى يوم الأربعاء. وفي الحقيقة، لا يغير هذا أي شيء فيما يتعلق بمشروع القرار الذي اعتمدته اللجنة الأولى، لأن ما نفعله في مشروع القرار هو التقدم بتوصية بموجب النهج المعتمد بالنظر في ثلاثة بنود على مراحل.

وبالتالي لهيئة نزع السلاح أن توافق على البنود. وأفهم أن هناك حالتين منفصلتين، ولكن لنكن متفائلين. واعتقد أننا سنصل يوم الأربعاء إلى اتفاق نهائي على هذه البنود الثلاثة.

والاقتراح يقضي بإرجاء البت في الأمر إلى صباح يوم الأربعاء. وما لم أسمع اعتراضا سأعتبر أن الهيئة توافق على ذلك.

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتناول بعد ذلك مسألة تواريخ ومدة انعقاد الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧. ولعل الأعضاء يذكرون أن المدة التقليدية لدورة هيئة نزع السلاح هي فترة ثلاثة أسابيع ويوم واحد. ولقد اجتمعت الهيئة في عام ١٩٩٥ وفي هذا العام ايضا لفترة اسبوعين ويوم واحد. وفي عام ١٩٩٧، ستعود الهيئة إلى ممارستها التقليدية المتمثلة في فترة ثلاثة أسابيع ويوم واحد.

ومع ذلك، أود أن أقترح على الدول الأعضاء، نظرا للحالة السائدة الآن، أن تعقد الهيئة آخر جلسة عامة لها يوم الثلاثاء، ١٣ أيار/مايو، بدلا من الإثنين، ١٢ أيار/مايو، بغية اتاحة الوقت الكافي للأمانة يوم الإثنين لإعداد تقرير الهيئة في جميع اللغات. أما الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٧ فستعقد إذن في الفترة من ٢١ نيسان/أبريل إلى ١٣ أيار/مايو. وما لم أسمع اعتراضا، فسأعتبر أن الهيئة توافق على هذين التاريخين.

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): وفقا لأحكام البرنامج الاصلاحي المعتمد، ينبغي اختتام جميع المسائل التنظيمية في الدورة التنظيمية لهيئة نزع السلاح. ومع ذلك، نظرا لوجود بضع مسائل معلقة في هذه المرحلة، من قبيل مسألة أعضاء المكتب لعام ١٩٩٧، وبرنامج العمل، وتعيين رؤساء الهيئات الفرعية وتأجيل القرار المتعلق ببنود جدول الأعمال، قد يكون من المستصوب أن تعلق الهيئة هذه الدورة التنظيمية حتى صباح الأربعاء، بغية إتاحة الوقت لإجراء المشاورات.

السيد لابتسيناك (بيلاروس) (ترجمة شفوية عن الروسية): لا أرغب في تأخير عمل جلستنا، ولكن إذا فهمتكم بصورة صحيحة، سيدي، فإننا أنهينا نظرنا في جميع البنود المدرجة في جدول الأعمال لهذا اليوم. وبما أن علينا القيام بعمل آخر أمامنا، أود أن أسأل عما إذا كان بوسعي أن أدلي ببيان يتعلق بهذا البند.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعتقد أن الفرصة سانحة لأن تفعل ذلك الآن.

السيد لابتسيناك (بيلاروس) (ترجمة شفوية عن الروسية): أود أن أغتنم هذه الفرصة لأبلغ المشاركين عن أحداث تتعلق مباشرة بأحد البنود المدرجة في جدول الأعمال للدورة المقبلة لهيئة نزع السلاح،

لقد سُحبت يوم ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ آخر قذيفة تسيارية عابرة للقارات من أراضي بيلاروس. وبهذه الطريقة، يكون بلدي قد وفى بالالتزامات المتعهد بها بموجب معاهدة تخفيض الأسلحة الاستراتيجية الهجومية والحد منها وبروتوكول لشبونة التابع لها قبل الموعد النهائي. ويدل هذا الحدث بوضوح على التقدم الثابت لبلدي نحو تحقيق عدم حيازته للأسلحة النووية، وهو هدف يحظى بالأولوية في سياستنا الخارجية.

وبسحب آخر قذيفة من بيلاروس، أصبح وسط أوروبا الشرقية على كامل امتداده في الواقع منطقة خالية من الأسلحة النووية. ويحدونا الأمل في أن يهيئ هذا الأمر ظروفا مؤاتية لإعلان المنطقة منطقة خالية من الأسلحة النووية شرعيا واتاحة الفرصة لهيئة نزع السلاح في عام ١٩٩٧ أن تنظر على نحو بناء في المسائل المدرجة في جدول الأعمال للعام المقبل.

وأود أيضا أن أبلغ الأعضاء بأن رئيس جمهورية بيلاروس، الكسندر لوكاشانكه بعث، فيما يتعلق بهذا الحدث الذي أشرت اليه، برسالة شخصية إلى الأمين العام بطرس بطرس غالي ستوزع بوصفها وثيقة رسمية للجمعية العامة.

وأود أيضا أن أعرب عن الأمل في أن ييسر هذا الحدث وأي بيان عمل الوفود التي تواجه

مشاكل في وضع جدول أعمال دورة هيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٧.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): **مالم أسمع اعتراضا، فسأعتبر أن هيئة نزع السلاح ترغب في تعليق الدورة التنظيمية في هذه المرحلة، وفي استئنافها يوم الأربعاء المقبل في الساعة ١٠/٠٠.**

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠.